

فاذكروا آلاء الله

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:28

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:00

ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا ورزقنا واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة وامتنا سبحانه وتعالى - 00:01:26

ان نشكر هذه النعم وشكرا هذه النعم عشر الكرام يسبق امر من لم يتحقق فيه شكر الله تعالى وهو تذكر هذه النعم كثير من الناس ينسى نعم الله سبحانه وتعالى عليه - 00:01:59

لذلك كان من دعوة انباء الله سبحانه وتعالى ورسله اقوامهم ان يدعوههم الى التوحيد وان يدعوههم الى تذكر نعم الله سبحانه وتعالى لذلك جاء على لسان كثير من انباء الله - 00:02:31

قوله سبحانه فاذكروا آلاء الله اي اذكروا نعم الله تذكروها وتذكروها القلب وباللسان وبالتحديث بها كما قال ربنا سبحانه واما بنعمة ربك فحدث امر الله عز وجل ان نتحدث بنعم الله - 00:02:57

لان التحدث بنعم الله يذكر الناس وينبه الغافل لان النسيان والغفلة عن نعم الله سبحانه وتعالى توجب كفر هذه النعم وتحرم الانسان من شكرها وان الذي يشكرا نعم الله السلامه والعافية ونعم الله سبحانه وتعالى قد اسبغها علينا افرادا وجماعات دولا

ومجتمعات يجب الانسهاها يذكرنا ربنا سبحانه وتعالى بها - 00:04:09

الله عز وجل هو الذي اطعمنا من جوع وهو الذي سقانا من عطش وهو الذي اوانا وهو الذي رزقنا وهو الذي من علينا بنعم لا نستطيع لها حصرها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:04:37

خلق الله سبحانه وتعالى يا ايها الانسان من عدم من لا شيء خلق فيك عينين قال ربنا سبحانه الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه التجدين اوجدك الله سبحانه وتعالى في بطن امك - 00:05:03

تطعم وتسقى في ظلمات ثلاث لا يد لك ولا لامك في حياتك واطعامك من الذي كان يغزوك حين كنت جنينا صغيرا والجسم لا تستطيع لنفسك ضرا ولا نفعا - 00:05:35

من الذي اجرى النفس في رئتيك من الذي هداك كيف تأكل وكيف تشرب وكيف ترضع ثم لما خرجت الى هذه الدنيا من الذي غذاك واعطاك وحماك ورباك وكبرك ثم اعطياك - 00:06:02

سكننا تأوي اليه واعطاك طعاما تأكله وشرابا تشربه وحماك من مخاطر كثيرة كان ربما في احد هذه المخاطر نهاية حياتك لكن الله سبحانه وتعالى نجاك منها قال ربنا سبحانه وفي انفسكم - 00:06:32

افلا تبصرون دع عنك العالم وتفكر فيما بين جنبيك فيما خلقه الله سبحانه وتعالى فيك خلق فيك قلبا نابضا لا يقف ولو وقف لانتهت

حياتك. من الذي يحركه من الذي بث فيه الحياة؟ - 00:07:00

من الذي اجرى الدم في عروقك وبث النور في عينيك لتبصر الالوان والاشياء من الذي اطلق لسانك من الذي علمك البيان الرحمن خلق الانسان علمه البيان من الذي اعطاك الاذنين تسمع بهما - 00:07:28

من الذي اعطاك الشعور لتحب وتكره هذه الامور عشر الكرام نعم هي بديهية واضحة لا ينكرها احد ولكننا ننسى ونحتاج الى التذكير
نحتاج ان نذكر نعم الله سبحانه وتعالى علينا - 00:07:56

فاذكروا الاء الله اذکروها وتداكروها لأن الذي يذكر نعم الله سبحانه وتعالى حري ان يؤدي شيئاً من حق الله تعالى الواحد منا قد
تعجبه نفسه اذا وفقه الله لعبادة هنا او عبادة هناك - 00:08:24

ولا يعلم انه مهما فعل لو قضى حياته ساجداً لله تعالى لا يرفع رأسه لن يؤدي شيئاً من حق الله تعالى لكن الله هو المتفضل لذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:52

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه فلا تظنن ان صلاتك وعبادتك
وطاعتكم تكافئ لا اقول كل - 00:09:16

بل اقول نعمة واحدة من نعم الله لا تظن انك في عبادتك لله تكافئ شيئاً من نعم الله عليك ولكن رب العالمين سبحانه وتعالى برحمته
الواسعة يقبل من عباده القليل - 00:09:41

ويغفو عن الكثير ولكن يجب علينا عشر الكرام ان نشكر نعمة الله سبحانه وتعالى علينا وان نذكرها الذي يذكر نعمة الله حري ان يعبد
الله سبحانه وتعالى وحري الا يعصيه - 00:10:07

سبحانه وتعالى وحري ايضاً ان تهون عليه مصائب الدنيا بعض الناس اذا اصابته مصيبة هنا او مصيبة هناك تسخط وتذمر وربما كفر
بالله لمصيبة هنا او ازمة هناك فينسى نعم الله - 00:10:32

يتذمر باللسان الذي خلقه الله فيه ويذمر على ربه الذي اعطاك كل شيء هب انه اخذ منك شيئاً واحداً الا ترى ان
الجحود والكفران علامتها نسيان نعم الله وتدكروا - 00:11:01

شيء مما ابتلاك الله سبحانه وتعالى فيه ان هذا الانسان لكانود ان الانسان لربه لكونه قال العلماء هو الذي يعد المصائب وينسى النعم
جعلني الله واياكم من الشاكرين من الذاكرين من المستغفرين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه.
انه هو - 00:11:28

هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر
الكرام كما ان الله سبحانه وتعالى انعم علينا فرداً فرداً - 00:12:00

ذلك سبحانه وتعالى انعم على بلادنا هذه اذ انقذنا من غزو غاشم ومن طغيان قبل سنوات عديدة كلنا نتذكرها وعشناها انقذنا الله
سبحانه وتعالى وابدلتنا بعد الخوف امنا وبعد الجوع شبعا - 00:12:24

وبعد العطش ريا فالواجب علينا عشر الكرام الا ننسى نعم الله سبحانه وتعالى علينا قال ربنا سبحانه لایلاف قريش ایلافهم رحلة
الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع - 00:12:53

وامنهم من خوف من الله علينا عشر الكرام بنعم لا نستطيع لها حصرها من علينا بالامن والناس يتخطفون من حولنا الواحد منا ربما لا
يفكر في يومه وليلته هل هل يجد اليوم عشاء او لا يجد - 00:13:22

يبينما كثير من الناس في اصقاع الارض اذا تغدى قد لا يتغشى واما تعشى قد لا يتغدى غداً يفكر هل يجد طعاماً اليوم ام لا اما الواحد
منا فلا يخطر له هذا على بال - 00:13:49

ان اعظم واطر ما يصيب الانسان ان تستره العادة عن شكر نعمة الله اياك ان تعتاد على نعم فتنسيك هذه العادة شكر منعم منعم
هذه النعم اياك ان تعتاد على الصحة - 00:14:09

فتتنسيك ان الله سبحانه وتعالى هو الذي رزقها وهو الذي اطعمك وهو الذي اسقاك لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل

ان ينام في كل ليلة كان يقول الحمد لله - 00:14:38

الذى كفانا وواينا واطعمنا وسقانا فكم ممن لا كافى له ولا مؤويه يقولها النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلد الى فراشه في كل ليلة حتى لا يكون من الغافلين وحتى يعلم امته صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

شكرا شكر نعم الله سبحانه وتعالى قال ربنا سبحانه ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها وغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فكفرت بانعم الله معشر الكرام - 00:15:25

نحن قرية امنة يأتينا رزقنا رغدا من كل مكان. فلنحذر ان نكفر بنعمة الله فلنحذر ان نقابل الله سبحانه وتعالى بدل ان نشكره مقابله بمعصيته ارأيت انسانا وهو انسان ضعيف - 00:15:53

لا يملك شيئا خدمك خدمة واحدة الا مقابلة بشكرها هل تقابلها بضدها اذا فعلت ذلك انك اذا عند الناس لجحود كيف اذا لم من اعطاك كل شيء اعطيك النعم اسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة - 00:16:19

لذلك معشر الكرام يجب علينا على المستوى الفردي اولا الا ننسى نعم الله علينا وان نجري لساننا دائمًا بذكره وشكرا وان نشكره ايضا بطاعته فشكرا الله بامر ثلاثة يكون بالقلب والجنان - 00:16:45

ويكون ايضا باللسان ويكون ايضا بالجوارح والاركان قال الله سبحانه اعملوا ال داود شكرنا وقليل من عبادي الشكور كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه فتسأله ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:17:10

تقوم الليل في هذا المقدار وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا افلا اكون عبدا شكورا اذا معشر الكرام - 00:17:36

عليينا ان نشكر الله سبحانه وتعالى. ليس فقط باللسان بل في القلب اولا ثم باللسان ثم بالجوارح والاركان والا مقابل نعم الله بعصيانه وعليينا ايضا على مستوى مجتمعاتنا الا نبارز الله سبحانه وتعالى بمعصيته - 00:17:55

بل يجب ان نتذكر كيف انخدنا الله سبحانه وتعالى من مصيبة تلو اخرى واصطفانا واجتبانا واعلموا معشر الكرام ان الزمان يدور وان النعم لا تدوم. وان هذه الحياة كلها هي في حقيقة الامر مؤقتة - 00:18:18

واننا الى الله راجعون فيحاسب كل انسان اشكر ام كفر فمن شكر فليبشر من نعم الله ايضا مزيدة عنده سبحانه في الآخرة. ومن كفر فلا يلومن الا نفسه. نعود بالله عز وجل - 00:18:42

من سوء المال والمصير. اللهم اجعلنا من الشاكرين اللهم نحمدك ونشكرك ونشكرك على ونشكرك على نعمك العظيمة والاثق الجسيمة اللهم اجعلنا يا رب من من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر. واذا اذنب استغفر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا - 00:19:02

ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقداما. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم ارحمنا برحمتك يا رب من يا ربنا يا ربنا على ارجوك ارفع البلاء والباء عن اخواننا المستضعفين في كل مكان - 00:19:30

الله طهر المسجد الاقصى من دنس اليهود المعذبين. اللهم انصر اخواننا في غزة وفلسطين. اللهم انصرهم بنصرك يا عزيز يا حكيم. اللهم عليك باعدائك اعداء الدين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك - 00:19:52

الله علیک بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم وابطل كيدهم. ورد كيدهم في حورهم مدحورين مهزومين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا - 00:20:12

وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاءه ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذركم. واشكروه على نعمه يزدكم - 00:20:32

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:52